

## الوافي في الوفيات

هذا قول بالاتحاد وأكثر شعره الشموم مملوء من هذه المقاصد وله واقعة غريبة مع شهاب الدين ابن الحيمى ترد إن شاء الله تعالى في ترجمته وحکى لي من أثق به قال : أخبرني عن الدين الدربندي المؤذن قال : أخبرني نجم الدين ابن إسرائيل قال : أضفت في بعض الأوقات إضافة عظيمة فقلت في نفسي : وإن لا مدحت أحداً غير الله تعالى ونظمت القصيدة السينية التي أولها :

يا ناق ما دون الأثيل معرس ... جدي فصيحك قد بدا يتنفس .

واستصبحي عزماً يبلغط الحمى ... لتطل تغبطك الجواري الكنس .

قال : وجاءت وهي اثنان وستون بيتاباً وكان لي عادة أن أنظم القصيدة وأنقحها فيما بعد فعرضت هذه القصيدة فلم أر فيها ما يحذف ونمط لي لتي فلما كان من الغد وإذا أنا بالباب يدق فقمت فوجدت قاصداً من مصر ومعه كتاب الأمير جمال الدين بن يغمور وصاحبته صرة ذهب وقال : الأمير يسلم عليك وهذه برسم النفقه قال : فعددت الذهب فكان اثنين وستين ديناراً أو كما قال .

الковي محمد بن سوقة الغنوبي الكوفي قال النسائي : ثقة مرضي وقد روى له الجماعة توفي سنة خمسين وما يزيد .

العاشر محمد بن سيرين البصري أبو بكر الأنباري الرباني صاحب التعبير مولى أنس بن مالك كان سيرين من سبئي جرجايا فكاتب أنساً على مال جليل فوفاه ولد محمد لستيني بقيتا من خلافة عمر أو عثمان سمع أبي هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر وعدى بن حاتم وأنساً وعبيدة السلماني وشريحاً وطايفة وكان قصيراً عظيم البطن له وفرة يفرق شعره كثير المزح والضحك يخض بالحناء وكان إذا ذكر الموت مات كل عضو منه يصوم يوماً ويفطر يوماً وما كان عند سلطان أصلب منه قال معمراً : جاء رجل إلى ابن سيرين فقال :رأيت حماماً التقمت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما كانت ورأيت حماماً أخرى التقمت أخرى فخرجت أصغر مما دخلت ورأيت أخرى التقمت أخرى فخرجت كما دخلت سواء فقال ابن سيرين : أما التي خرجت أكبر بذلك الحسن سمع الحديث فيجوده بمنطقه ويصل فيه من مواعده وأما التي خرجت أصغر فهو محمد بن سيرين يسمع الحديث فينقض منه وأما التي خرجت كما دخلت فهو قتادة فهو أحافظ الناس وقيل له : رأيت كأ الجوزاء تقدمت الثريا فقال : هذا الحسن يموت قبلي ثم أتبعه وهو أرفع مني . وقد جاء عنه في التعبير عجائب وكان له في ذلك تأييد إلهي روى عنه الجماعة توفي سنة عشر وما يزيد وكانت أمها صفية مولاة أبي بكر و كان الأصماعي يقول : الحسن

البصري سيد سمح وإذا حدث الأصم بشيء يعني ابن سيرين فاشد يديك وقتادة حاطب ليل .  
اليونيني الصالح محمد بن سيف بن مهدي أبو عبد الله اليونيني الشيخ الصالح صحب الشيخ عبد  
الكريم وأخذ عنه وانتفع به ثم انقطع في زاوية الشيخ الصالح صحب الشيخ عبد الركيم وأخذ  
عنه وانتفع به ثم انقطع في زاوية اتذها في كرم له قبلي يونين وانقطع بها وكان حلو  
العبارة حسن الحديث والمذاكرة بأخبار الصالحين عنده كرم وسعة صدر وتوفي وقد جاوز  
السبعين سنة خمس وخمسين وستمائة .

الملك الحافظ غياث الدين محمد بن شاهنشاه ابن الملك الأمجد بهرام شاه ابن فروخشاه بن  
شاهنشاه بن أيوب الملك الحافظ غياث الدين ولد بدمشق أو ببعلبك سنة ست عشرة وسمع  
البخاري من الزبيدي وحدث به وأجاز مروياته للشيخ شمس الدين وكان أميراً جليلًاً متميزاً  
نسخ الكثير بخطه المنسوب وخلف عدة أولاد وتوفي سنة ثلث وثمانين وستمائة .  
العربي الغرناطي محمد بن شبيبة الإقليمي الكاتب من إقليم غرناطة يلقب بالعربي أورد له  
ابن الأبار في التحفة :

﴿ حي يا أميم حواك ... وحمايم فوق الغصون حواك .  
غنين حتى خلتهن عنيبني ... بغنايهن فتحت في مفناك .  
أذكرتني ما كنت قد أنسيته ... لقديم هذا الدهر من شكوكك .  
أشكو الزمان إلى الزمان ومن شكا ... نكد الزمان إلى الزمان فشكك .

ابن شجاع